لما هو آتٍ

خيرية إبراهيم السقاف

تواصلاً مع... (2)

قرأت شروق مقالة الأمس...

هاتفتني، إيه...

قالت: واصلي، واصلي...

حدِّثي عن التَّعليم والمعلِّمات ما شئتِ، ثمَّ عنِّي قولي:

المعرفة لبُّ التَّعليم، هي الخبرات التي صنَّفها المربُّون فقالوا: جميع ما يتلقَّاه المتعلِّمون في المدرسة، بدءاً بالأهداف، وانتهاءً إلى التقويم... أينتهي الأمر بها عند الحصول على درجة علمية أو درجة وظيفية؟

تلك الأولى التي تحسبها الكثيرات منتهى الحدود، وتلك الثَّانية التي تحسبها مثلهن غاية الطُّموحات...

فإن حصلت إحداهن على درجة علمية توقفت عن الأخذ، وانقطع بها تيار الرَّفد، ومشت وهي تهزُّ رأسها هزاً كأنَّها قد بلغت أقصى العلوم، وألمَّت بغايات المعارف، ولم تعد تحتاج لشاردة في العلم أو واردة من معرفة... تقف آخر السطور التي تقرأها عند التي قرأتها، وتجهل أي عنوان جاء بعد آخر كتاب أغلقته...

وإن حصلت أخرى على درجة وظيفية أعلى، كانت كمن بلغ من السُّلَّمة آخر مداها، ونافت إلى الشَّمس وضحاها...، ولم تعد تتعامل إلاَّ من ثقب أنف لا يشمّ سوى رائحة نجاحها، وعين لا ترى إلاَّ حدود مداها...

اكتبي (أمَّ قلبي) اكتبي، فإنَّني أتطلَّع إلى المدرسة على أنَّها الدُّنيا التي يتخرج عنها الإنسان إلى دنيا أشدّ سعةً وأكبر احتياجاً...

ذكَّرتني شروق بما أتبادله مع الباحثات في شأن التَّعليم، وتلك الأبجديات التي من الضرورة أن تُراعى عند اختيار المعلم للمهنة، وأوَّلها التَّوجه الفعَّال، وإنكار الذَّات المحرِّض، ذلك لأن التَّوجه عامل تنشيط، ودافع عمل وتجديد، أمَّا إنكار الذَّات فهو الذُّوبان من أجلها، إذ كلَّما ازداد الإحساس بالقلَّة كلما تضاعف الإقبال على الاستزادة فالكثرة...

عندما يعمل المعلم بنشاط وهمَّة، ويضاعف الإقبال على التزوُّد من المعرفة والعلوم، وصقل التجربة وتعميقها كلَّما أدرك أنَّ المعرفة لا تنتهي عند حدٍّ، ولا يقف الطموح إليها عند باب، كما لا يمكن أن يُلجم نهرها، أو يُصدَّ الإقبال على النَّهل منها...

هكذا هي الحقيقة يا شروق...
فلا منتهى لعلم...
ولا حدود لموقع...
المعلِّمون هم علماء...
مناط بهم مسؤولية التبليغ...
وكلَّما ازدادوا علماً ازدادوا عطاءً.

رؤساء ومسؤولون عرب يطمئنون على صحة خادم الحرمين الشريفين

□ الرياض – واس:

أجرى جلالة الملك خوان كارلوس ملك إسبانيا صباح أمس اتصالاً هاتفياً بمقر إقامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وقد تلقى الاتصال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي طمأن خلاله جلالة الملك خوان كارلوس على صحة خادم الحرمين الشريفين، معبراً عن شكره وتقديره لما أبداه من مشاعر طيبة.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من دولة رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله. وقد طمأن سمو ولي العهد دولته، مؤكداً أن صحة الملك المفدى بخير ولله الحمد، معرباً سموه عن شكره لدولة رئيس وزراء لبنان على ما عبر عنه من مشاعر أخوية طيبة.

كما أجرى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت أمس اتصالاً هاتفياً بمقر إقامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وقد تلقى الاتصال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي طمأن خلاله صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على صحة خادم الحرمين الشريفين، معبراً عن شكره وتقديره لما أبداه من مشاعر أخوية طيبة.

خادم الحرمين الشريفين

الملك خوان كارلوس

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

نجيب ميقاتي

برعاية الدكتور خالد بن دهيش ويستفيد منها طلاب الثانوية العامة في المرحلة الأولى

مدارس الرواد تطلق التعليم الإلكتروني على موقعها في شبكة الإنترنت

لقطات من الحفل

□ الرياض – الجزيرة:

أقامت مدارس الرواد حفلاً بهيجاً مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢-٤-١٤٢٦هـ لإطلاق خدمات التعليم الإلكتروني في موقع مدارس الرواد على الإنترنت www.alrowad.edu.sa بحضور سعادة الدكتور خالد بن عبدالله بن دهيش (وكيل وزارة التربية والتعليم للتطوير والتخطيط) وجمع من مسؤولي وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور والمشرف العام على مدارس الرواد الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الخلف.

وقد بدئ الحفل بآيات من الذكر الحكيم للطالب أحمد بن هشام المالكي، وتلا ذلك كلمة المشرف العام على مدارس الرواد تناول فيها اهتمام الرواد بطلابها وأولياء أمورهم حيث تقدم لهم كل الإمكانات حتى تصل بأبنائها إلى مستويات رفيعة من التحصيل العلمي والمهارات الذاتية التي تعزز شخصياتهم وفي سبيل ذلك اتجهت مدارس الرواد إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة وتطور الحاسب الآلي في تفعيل العملية التعليمية فأقرت إنتاج برامج خاصة للتعليم الإلكتروني لاسيما وقد توافر لها من طاقم تربوي وتعليمي رفيع بخبرة متميزة وجعلت ذلك متاحاً لجميع أبنائها الطلاب ووضعت خطة تنفيذية للمشروع بدأت بالمرحلة الأولى وهي إعداد مادة (الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة العربية واللغة الإنجليزية) للثانوية العامة ليتوالى بعد ذلك وخلال عامين دراسيين – إن شاء الله – إكمال جميع المواد الدراسية لكافة المراحل (وجعلها في متناول أبنائنا الطلاب)، وفي ختام كلمته قدم شكره إلى راعي الحفل لمشاركته لمدارس الرواد في احتفاليتها وتتويج خدماتها لأبنائها الطلاب كما قدم شكره لأولياء الأمور وفريق عمل المدارس على جهودهم.

وبعد ذلك عرض الطالبان أحمد شار العمري وأحمد عبدالكريم النافع شرحاً مفصلاً عن موقع المدارس على شبكة المعلومات العالمية على الإنترنت وتناولا كذلك الخدمات المتميزة التي تقدمها المدارس للطلاب وأولياء الأمور تحت مسمى (خدمات أولياء الأمور) من النتيجة الدراسية، وأرقام تهمك، وفراغات المعلمين وأسماؤهم، والتقويم المدرسي وغير ذلك من خدمات ثم عرضا (منتديات الرواد) التي تقدم للطلاب وأولياء الأمور خدمة متميزة لزائري الموقع في عرض المعلومات المفيدة وتبادل الرأي والحوار فيما يهمهم من خلال تنوع المنتديات، ثم تناولا التعليم الإلكتروني على موقع المدارس الذي يعد إنجازاً تربوياً وتعليمياً خاصاً بمدارس الرواد، وعرضا كذلك المعلومات المفصلة عن البريد الإلكتروني حيث يتواصل ولي الأمر من خلاله مع المدارس وقد زودت المدارس أولياء الأمور بكلمة مرور واسم مستخدم خاص بكل ولي أمر.

ثم عرض الطلاب مشهداً مسرحياً عنوانه (الإنترنت في قفص الاتهام) وكان مشهداً رائعاً يحكي عن أثر الإنترنت في التواصل الحضاري والثقافي وتنمية المعلومات وتقديم الخدمات مؤكدين أنه سلاح ذو حدين وقد لقي إعجاب الحاضرين.

بعد ذلك تفضل راعي الحفل سعادة الدكتور خالد بن عبدالله بن دهيش بإلقاء كلمة أظهر فيها إعجابه الشديد بإنجازات مدارس الرواد وعطائها لرعاية أبنائها الطلاب ورفع مستواهم العلمي داعياً أبناءه الطلاب إلى الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في مسيرتهم العلمية.

وفي ختام الحفل تفضل الدكتور ابن دهيش والمشرف العام على مدارس الرواد بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات الحاسب الآلي المختلفة كمسابقة منتديات الرواد، ومسابقة مدارس الرواد لتصميم مواقع الإنترنت، وتكريم مشرفي التعليم الإلكتروني ومشرفي الموقع. ثم قدم طلاب مدارس الرواد درعاً تذكارياً لضيف الحفل وراعيه سعادة الدكتور خالد بن عبدالله بن دهيش وكيل وزارة التربية والتعليم للتطوير والتخطيط شكراً وتقديراً له لمشاركته ورعايته حفل إطلاق التعليم الإلكتروني. وقد صرح الأستاذ أحمد بن عبدالله أبانمي مدير عام أقسام البنين بمدارس الرواد في ختام الحفل أن برنامج التعليم الإلكتروني في مرحلته الأولى هدية مقدمة من مدارس الرواد إلى أبنائها طلاب الثانوية العامة في كافة مناطق المملكة داعياً إياهم إلى زيارته والاستفادة من خدماته على الرابط www.alrowad.edu.sa حيث تتوافر لهم مجموعة من التدريبات التفاعلية والتمارين التطبيقية ونماذج الأسئلة التي تعزز فهم المادة وسبر أجزائها مما يعينهم – بإذن الله تعالى – على الرقي بمستواهم.

كلية المعلمين بالرياض تنفذ فصلا صيفيا

□ الرياض – معاذ الجعوان:

الدكتور عبدالله بن صالح العبيد

صدرت موافقة معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد على قيام كلية المعلمين بالرياض وثلاث كليات معلمين أخرى بتنفيذ فصل صيفي، وسوف يبدأ الفصل الصيفي يوم السبت ١١-٥ وينتهي يوم الأربعاء ١٩-٧-١٤٢٦هـ وذكر عميد الكلية الدكتور عبدالعزيز العمر أن عدد الطلاب الذين سجلوا للفصل من خلال موقع الكلية الالكتروني قد بلغ ثلاثة آلاف طالب.

من جهته أعرب عميد الكلية عن سعادته وترحيبه بجميع الطلاب القادمين إلى الكلية من خارج مدينة الرياض لدراسة الفصل الصيفي متمنيا لهم طيب الإقامة في مدينة الرياض والتوفيق والسداد في دراستهم بكلية المعلمين بالرياض، كما دعي جميع الطلاب إلى استثمار هذه الفرصة من أجل تحقيق إنجازات دراسية أفضل.

كاتب يجتمع برؤساء الخدمة بمؤسسة مطوفي جنوب آسيا

□ مكة المكرمة – أحمد الأحمدي:

رأس رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا عدنان بن محمد أمين كاتب يوم أمس، لقاءً لرؤساء مكاتب الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة، وعقد اللقاء بقاعة الاجتماعات بالمؤسسة بحضور كافة أعضاء مجلس الإدارة يتقدمهم الدكتور رشاد محمد حسين نائب رئيس مجلس الإدارة، كما حضر اللقاء مطوفو ومنسوبو المؤسسة.

بدأ اللقاء بآي من الذكر الحكيم ثم ألقى الأستاذ عدنان كاتب كلمة رحب فيها بالحضور وحث الجميع على التفاني في العمل وبذل أقصى الجهود والإمكانات لخدمة الدين ثم المليك والوطن، والتشرف بخدمة وراحة ضيوف الرحمن الذين تتشرف المؤسسة سنوياً بخدمتهم، وهم من دول جنوب آسيا، ويبلغ عددهم أكثر من (٣٦٠) ألف حاج.

والد عبد الله المبلي إلى رحمة الله

فُجع عبد الله عيد المبلي مدير أرصاد جدة بوفاة والده في حادث سير نهاية الأسبوع الماضي.

تعازينا للأستاذ عبد الله، ونسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)